هي كذلك وقيل موصولة لان ال الداخلة على الصفة المشبهة
موصولة وجرى عليه ابن مالك وفي شرح الطبلاوي الصحيح
ان ال في الصفة المشبهة معرفة واما ال الداخلة على افعل
التفضيل نحو الافضل والاعلم فمعرفة اتفاقا فالاسم موصولة
فان قلت قد دخلت ال على الفعل الماضي كقولهم
ال فعلت وعلى الفعل المضارع في قوله ؞
ما انت بالحكم الترضى حكومته ؞ ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
والجواب ان ال في الاول اسم بمعنى الذي واصلها هل فابدلت
الهاء همزة والثاني من قبيل الضرورة فلا يعتد بها ومثل
ال بدلها في هي ام عند حمير لانهم يقلبون اللام ميما ومنها
نطقه صلى الله عليه وسلم فقال ليس من امبر امصيام
في امسفر كما هو مشهور قوله وحروف الخفض من
من اضافة السبب للمسبب اي الحروف التي هي سبب
في الخفض اي الكسرة التي توجد عند دخول هذه
الحروف كما تقدم ذلك وانما اختصت هذه الحروف بالاسم
وجعلت علامة عليه لانها توجد الخفض المختص به
فان قيل لا حاجة لذكرها فان الخفض يغني عنها
اجيب بانه نص عليها لتدخل الاسماء المبنية نحو هذا
فان الخفض لا يظهر فيها بل هي في محل خفض لان اعراب
المبني محلي فاذا قلت مثلا مررت بهذا يكون مبنيا
على السكون في محل جر والاثر للخفض هنا ظاهرا
فالخفض لا يغني عن ذكر حروف الخفض اذ الذي في محل
خفض ليس مخفوضا فلا يتناوله التعبير بالخفض فيحتاج
لذكر حروف الخفض لاجله فان قلت قد دخل

حرف

حرف الخفض على ما ليس باسم كقوله ؞
فوالله ما ليلي بنام صاحبه ؞ ولا مخالط الليان جانبه
وقول بعضهم ما هي بنعم الولد وقول اعرابي نعم السير على
بئس العير ونحو ذلك فالجواب ان حرف الجر فيما دخل
على اسم محذوف والاصل في الاول ما ليلي بليل نام صاحبه
وفي الثاني ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ومثله على بئس
العير خاتمة انما اقتصر المص على هذه العلامات لشهرتها
وسهولتها والا فعلامات الاسم كثيرة قال الجلال السيوطي
في الاشباه والنظائر تتبعناها فوجدناها فوق ثلاثين
علامة ثم عدها فمن اراد الوقوف عليها فليراجع قوله
وعلامة الفعل اي ما يعرف به هذا المفعل من
الافراد اعم من ان يكون من افراد الماضي كقام او المضارع
كيقوم او الامر كقم وليس المعنى ان العلامة للفظ فعل
بل لافراد هذا المفهوم الكلي ثم ليس المراد جميع الافراد
بل بعضها اذ منها ما لا يقبل العلامات التي ذكرها كافعل
به وما افعله في التعجب وخلا وعدا وحاشا اذا نصبت
وحبذا ويكفي في كونه ... ان تقبل وقال الشا
ان هذه افعال ماضية تقبل تا التانيث بالنظر الى اصلها
وعدم قبولها لها عارض لان العرب التزمت تجريدها
عن التاء والعبرة بالاصل فعلى هذا يصح ان يراد جميع
افراد الفعل ثم قوله علامة مبتدا وقوله قد خبر ولا يخفى
ان قد حرف والحرف لا يقع خبرا لان الحرف لا يخبر به انه
لا يخبر بمعناه فيعبر عنه بمجرد لفظه وهذا لا يناقض

[illegible]

Copyright © King Saud University